

ماذا تعرف عن "فرقة غزة" الصهيونية التي دمرها مقاتلو "القسام"؟



الثلاثاء 10 أكتوبر 2023 م 01:20

فرقة عسكرية ميدانية في الجيش الصهيوني، تحمل الرقم 643، تتمركز في قاعدة "رعيم"، وتعمل تحت إمرة المنطقة العسكرية الجنوبية، مهمتها دراسة حدود إسرائيل مع قطاع غزة ونظم الفرقة لواء الشمال واللواء الجنوبي، واتخذت الفرقة مقراً لها ولقيادتها الميدانية بالقرب من مستعمرة "نفيه دكاليم" في قطاع غزة حتى الانسحاب الصهيوني من القطاع في أغسطس 2005. أما مقرها بعد الانسحاب فهو في كيبوتس ازريم في النقب الشمالي، وفقاً لـ"المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلي".

وتعتبر قاعدة "رعيم" من أول الأهداف التي استهدفتها كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)، مع انطلاق معركة "طوفان الأقصى" التي أدت حتى الآن إلى مقتل 1000 إسرائيلي على الأقل وإصابة الآلاف.

إنشاء "فرقة غزة"

وتتمركز في القاعدة قيادة "فرقة غزة"، التي هي جزء من اللواء الجنوبي في الجيش الإسرائيلي، وكان اسمها الأصلي "ثاليل النار". وتم إنشاء "فرقة غزة" في أعقاب انطلاق الانتفاضة الفلسطينية الأولى عام 1987، وتركزت مهمتها بالسيطرة على غزة و Khan Younis، ورفح، وفي أعقاب اتفاقية "غزة-أريحا" عام 1994، انسحب الفرقة من مراكز المدن الفلسطينية وتتمركز في المستوطنات الصهيونية، ثم على حدود القطاع عقب إتمام الانسحاب الإسرائيلي الكامل من غزة عام 2005.

تشكيل "فرقة غزة"

وتتشكل فرقة غزة من عدة لواءات، وهي: اللواء الشمالي: ويحمل اسم "هجيفن" الذي اتخذ وسط مدينة غزة مركزاً له، لينتقل بعد الانسحاب إلى مستوطنات ما يسمى غلاف غزة، اللواء المركزي: انتشرت وحداته وسط القطاع، وبعد اتفاق "غزة-أريحا" تم دمجه مع اللواء الجنوبي، اللواء الجنوبي: ويُعرف بـ"لواء قطيف"، ووفر حراسة لجماعات استيطانية في غزة، لينتقل بعد الانسحاب إلى منطقة "كرم أبو سالم".

وحدات عسكرية

وتعمل من خلال فرقة غزة عدة وحدات عسكرية، منها: - "وحدة شعشون" وتحمل الرقم 367، حيث نشط أفرادها ضمن فرق المستعمرين، وبعد تشكيل السلطة الوطنية الفلسطينية دمجت مع وحدة "دوفدفان" في الجيش الصهيوني، وقادت هذه الوحدة بسلسلة من الاغتيالات السياسية والعسكرية لقيادات فلسطينية في قطاع غزة، - "وحدة افيري هيلادا" (وحدة فرسان الفولاذ): أقيمت في أغسطس 2003 بعد أن ارتفع عدد العمليات الفدائية لدركانت المقاومة الفلسطينية في غزة، وأوكلت إلى هذه الوحدة مهمة كشف وهدم أنفاق في غزة ومراقبة حدود "فيلاطفيا" وهدم منازل ناشطين فلسطينيين، وتقوم الوحدة بمقاتلة المقاومين في كل مناطق القطاع، ووضعت تحت إمرة الوحدة تجهيزات من سلاح الهندسة من بينها جرافة ضخمة لشق الطرق وهدم المنازل، إضافة إلى شاحنات ضخمة لنقل مواد وأجهزة وعتاد دربي.